

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

كانت مشكلات كثيرات يستطيع الإنسان ان يدققها. ثبت الباحث في تفكيره لفعل بحث إجراء الصّفّ. بحث إجراء الصّفّ هي تدقيق تدريس الطلاب الصّفّ ثمّ استخدام الفعل فيه¹. العلة في بحث إجراء الصّفّ لان منهاج رسمي لا ينعمها فاعل (أستاذ او الطلاب)². كان حاجة لترقية قدرة التّعليم. اجري هذا البحث إجراء الصّفّ بأستاذ او طلاب او أستاذ مع طلاب.

هناك كثير من المشكلات نستطيع أن نبحثها ببحث إجراء الصّفّ. أحد منها هي اللغة. اللغة طريقة إنسانية بحتة غير غريزية لتواصل الأفكار والانفعالات والرغبات بواسطة الرموز المنتجة إنتاجا إراديا. اللغة التي بحثها الباحث هي أحد أكبر اللغات العالم وهي العربية. وكنا نحيا في دول الاسلام الذي يميل بالعربية. وبذلك اختار الباحث عرابيا. في العربية أربع مهارات وهي مهارة الاستماع و مهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. ما ترك علم اللغة العربية تلك المهارات. اختار الباحث مهارة الكلام. الكلام هي من أسهل مهارات لكنّه من أصعب مهارات أيضا. يقال من أسهل مهارات لأنّه تكلم الكلام كل الإنسان في كل يوم. ويقال من أصعب المهارات خاصة بالعربية لأننا لسنا في البيئة لغوية العربية, فلذلك بحث الباحث عن ذلك المهارة الكلام.

¹ Eka Mulyasa .Praktek Penelitian Tindakan Kelas,(Bandung : PT. Remaja Rosdakarya. 2011), Hal 11.

² نفس المرجع. ص. 36.

في الحقيقة كان الكلام مهارة مسرورة في الصّف، لكن هناك مشكلات وموجودها مرارة وهي الملل في تعليم الكلام في الصّف³. وكانت المسئلة في طريقتها او في الوسائل تعليمها. والعلّة الأخرى عن تلك المشكلات هي خيفة الطّلاب عن التكلم خاصة في العربية مع أنّ في الحقيقة الشعار في مهارة الكلام هي الخطاء ليس من له الخطاء في الكلام، لكن الخطاء هو من لم يتكلم (باللغة العربية). وبذلك رأى الباحث أنّ مشكلات في مهارة الكلام يحتاج الى البحث فيه. اقترح الباحث لاستخدام الوسائل لترقيّة قدرة الطّلاب في تكلم العربية على وسيلة الأفلام.

اجري هذا البحث في مدرسة الثانويّة الإسلامية بورواهاسري القسم اللّغة. هي مدرسة الحكوميّة الفائقة في كديري. قسم اللّغة هي قسم يناسب بهذا البحث.

المدرسة الثانويّة بورواهاسري هي مدرسة ثانوية إسلامية مفضّلة في دائرة كديري. بل كانت تلك المدرسة مفضّلة في جاوا الشرقيّة في طبقتها. إسمها الأكبر هي مثيرة خاصة على الباحث أن يبحث على تلك المدرسة.

القسم الذي دقق الباحث فيه هو قسم الثاني من المدرسة الثانويّة. العلة فاختيار قسم الثاني لأنّه قسم الاوسط. لأنّهم طّلاب الاوسط اي الموافق بتعليم مادة الكلام ليس غاية الاعلى او السفلى. قد تكيّف طّلابه بالبيئة التدريس الثانويّة. وفي طّلاب قسم الثاني لايشْتَعْلُونَ بامتحان الوطنيّة (UNAS).

نجد مسائل التّعلم اللّغة العربيّة في مدرسة الثانويّة الإسلاميّة الحكوميّة بورواهاسري خاصة بمسئلة مهارة الكلام. وبعض أسباب منها، هي وحدة الطّريق من الأستاذ درس اللّغة العربية في التعليم. كما قال أحد الأستاذ في مسئلة التّعليم العربية هناك "الأهم، قد نعلم الطّلاب بخلوص النّيّة. إذا كانوا يفهموا الدّرس منّا فالحمد لله ربّ العالمين. وإذا كانوا لم

³Syaiful Mustofa. *Strategi Pembelajaran Bahas Arab Inovatif*, (Malang : UIN Malang Press. 2011), Hal 135.

يفهموا ذلك ليس المشكلة لنا. لأنّ الطّلاب من الأسس المتنوّعة. بعضهم من المدرسة المتوسّطة الإسلامية و بعضهم من المدرسة المتوسّطة العامّة. ألمهمّ, بخلوص النّيّة⁴ من تلك الخلفية البحث قرّر الباحث لاستخدام البحث المعرفي بطريقة بحث إجراء الصّفّ بالموضوع فعالية عرض المادة على وسيلة الأفلام على مهارة الكلام في مدرسة الثّانويّة الإسلاميّة الحكوميّة بورواهاصري في فصل الثّان في قسم اللّغة سنة 2014-2013.

ب. ركائز البحث

في اتّصال مع هذه الخلفية اراد الباحث ان يعرف سير تعليم اللّغة العربيّة و ركز الأسئلة كما يلي :

- 1) كيف أنشطة الطّلاب في تعليم التكلم العربيّة؟
- 2) كيف قدرة الطّلاب في التّكلم بالعربيّة قبل الإجراء؟
- 3) كيف فعالية عرض المادة على وسيلة الأفلام على مهارة الكلام على الطّلاب؟

ج. أهداف البحث

أهداف من هذا البحث :

⁴قول أحد الأستاذ اللّغة العربيّة. استاذ أحمد محمودي في المدرسة الثّانوية الحكوميّة الإسلاميّة فورواصري. المقابلة مع استاذ محمودي هي في تاريخ 6 يناير 2014. و محلها في غرفة الأساتذ. قال استاذ باحثا لأن يعطى خبرته عن التّعليم اللّغة العربيّة. دخل استاذ محمودي على مدرسة الثّانوية الإسلاميّة بورواهاصري في سنة 2009.

- (1) لمعرفة أنشطة الطلاب المدرسة الثانوية في تعلّم المادة الكلام على وسيلة الأفلام او الفيديو بلغة العربية.
- (2) لمعرفة قدرة الطلاب في التّكلم بالعربية.
- (3) لمعرفة فعالية عرض المادة على وسيلة الأفلام على مهارة الكلام على الطلاب.

د. أهمية البحث

- بعد ان شرح الباحث أهدافه فيتأمل ان يحصل الفوائد الآتية :
- أ. للباحث, ان يزيد هذا البحث معرفة و خبرة عن التّعليم المتعلم على وسيلة الأفلام في مهارة الكلام.
 - ب. للقراء والباحثين الآخرين, ان يكون هذا البحث مساعدا لفهم موادّ التّعليم بمسئلة التكلم خاصة بالعربية.
 - ج. للجامعة, ان يكون هذا البحث زيادة على المراجع في مسئلة الكلام.
 - د. للمدرسة, زيادة في وسائل التّعليم فيها.

هـ. إطار وحدود البحث

- يُبْحَثُ في هذا القسم إطار وحدود البحث. فُصِدَ هذا البحث لزيادة قدرة الطلاب في التكلم بالعربية. حُصَّ هذا البحث على مهارة الكلام فقط ليس لجميع مهارات في العربية (قراءة و كلاما و استماع). اما الوسيلة التي قُدِّمَتْ الى الطلاب فهي عرض المادة بالأفلام. شهّد الأستاذ طلابا فيلماً.

• اما الأفلام الذي شاهده الطلاب فهو فيلْم الكرتون له وقت قصير بالحوار البسيط. لأنّه لسهل الطلاب في فهم معنى الحوار فيه. والمدرسة التي بحث الباحث فيها هي مدرسة الثانويّة بورواهاسري كديري سنة الدراسية 2014-2013. قرّر الباحث بطلاب مدرسة الثانويّة الإسلاميّة لأهمّ طلاب الأوسط اي الموافق بتعليم مادة الكلام ليس غاية الاعلى او السفلى. والقسم الذي يعطى به المادة بالأفلام هو قسم الثاني اللّغة. لان قسم الثاني هو قسم الأوسط. قد تكيّف طلابه بالبيئة التدريس الثانويّة الإسلاميّة. وفي طلاب قسم الثاني لا يُشْتَعْلُونَ بامتحان الوطنيّة (UNAS).

أ. الدّراسات السّابقة

هذه بعض الدراسة التي قد بحثها السابقون التي تناسب بهذا البحث :

1. البحث الذي بحثتها علما فطري فضيلة, طالبة الجامعة الإسلاميّة الحكوميّة كديري في الدراسة السنوية 2011-2012. موضوع هذا البحث "استخدام وسيلة جهاز عرض الافلام (LCD) في تعليم مهارة كلام العربي بمدرسة الثانويّة الحكوميّة الأولى - باري". بُحِثَتْ في هذا البحث المعرفة طريقة لتطوير قدرة الطلاب بالكلام العربية لكن هناك على وسيلة الافلام (LCD), ليس على وسيلة الأفلام. و نتائج في هذا البحث⁵ :

⁵علما فطري فضيلة, "استخدام وسي جهاز عرض الافلام (LCD) في تعليم مهارة كلام العربي بمدرسة الثانويّة الحكوميّة الأولى - باري". الجامعة الإسلاميّة الحكوميّة كديري 2011

(1) وجب للمعلم على قيام بخطة التدريس اللغة العربية باستخدام وسيلة جهاز عرض الأفلام جيدا و يفكر دقيق قبل القائه مهما كان قلة مقدار علمه.

(2) أن استخدام وسيلة جهاز عرض الأفلام فعاليا. بقيمة على رفع ميول التلاميذ لكل الاختبار و تغيير السلوك التلاميذ في تعليم اللغة العربية و يخص في مهارة الكلام العربي.

2. البحث بالموضوع "ترقية مهارة الكلام بالمرحلية لطلاب قسم اللغة العربية في كلية التربية بالجامعة الإسلامية الحكومية كديري". بحثت هذا البحث طالبة بالاسم ام صالحه الحسة سنة 2012-2013.

ونائج في هذا البحث :

أ. تستطيع المسرحية لترقية نهاره الكلام لطلاب قسم اللغة العربية في كلية التربية الجامعة الاسلامية الحكومية كديري لأن يهدف الأنشطة المسرحية مدافعا لترقية التّكلم اللغة العربية. وهذه الأنشطة المسرحية هي يجب الطلاب أن يتكلموا عن التصوير الشخصية امام الفصل, تلاوة مخطوطة المسرحية لتمثيل امام الحشود. و يجب على المشاهدين ان يقدموا النصح والانتقاد حتى يستطيع الطلاب ان يتشركوا إجابيا في عملية المسرحية.

ب. المشكلات التي تواجه في تطبيق المسرحية لترقية مهارة الكلام هي : ضيق الوقت في تعليم المسرحية اللغة العربية, لم يعود الطلاب ان يتكلما باللغة العربية. و قليل المرافق و الأدوات من الجامعة.

3. البحث ل "ديانا سوسانتي" طالبة من "UNNES" سمانج جاوا الأوسط 2009. بالموضوع,

"PENGARUH MEDIA PEMBELAJARAN BERBASIS FILM TERHADAP PRESTASI BELAJAR SISWA MATA PELAJARAN SOSIOLOGI KELAS XI PADA POKOK

BAHASAN KEBUDAYAAN DAN KONFLIK SOSIAL SMA N 1 BOBOTSARI KABUPATEN PURBALINGGA "

ونتائج من هذا البحث :

- أ. يحتاج الطلاب تنوع الجديد في تعلم.
 - ب. حسن التطبيق في التعليم بوسيلة ال الصوت و التصوير خير من أحدهما فقط.
- العلاقة بين "فعالية عرض المادة على وسيلة الأفلام على مهارة الكلام في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية بورواهاسري سنة 2013-2014" و بحث الأوال والثاني هي في غرضه يعني المهارة الكلام, وبالبحث الثالث هي في وسيلة بينهما وهي الأفلام.
- والفرق بين "فعالية عرض المادة على وسيلة الأفلام على مهارة الكلام في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية بورواهاسري سنة 2013-2014" ببحث الاوال والثاني هي في وسيلة بينهما يعني جهاز عرض الافلام (LCD) و المسرحية. و بالبحث الثالث هي في غرض بينهما يعني الاجتماعية (sosiologi).
- أما مفضل هذا البحث من الغير فهو كان هذا الإجراء يستعمل الأفلام يميل إلى روح الطلاب حتى تكون الأفلام أسهل التفهيم لهم. و كانت فيها نصيحة للحسنة على الطلاب لأنه من أحكام و نصيحة من القرآن. استعمل الافلام مفردات و حوار بأسهل الكلمات سعادة على الطلاب في فهم قصتها.